

مقاومون من دمشق إلى أقصى

إنتال محمد يوسف



سقوا فلسطين أحلاماً ملونة وأطعموها سخياف القول والخطبا



الوطن

قرأت
عن السويس والأردن والجزائر
والمدائن السبية
عن الذين يهربون النهر نحو الضفة الغربية
هل يا طويل العمر في بلادكم
خريطة صغيرة للضفة الغربية؟

منذ ذلك اليوم يسأل نزار قباني عن الضفة الغربية، منة عام مرت على ميلاده، جاءت النكبة فاجبرته على خلق نوب الجمال المترف، أبدعته عن المرأة المثال، قالوا: لم يخرج من مخدع النساء؛ ولكن الحال العربي أخرج نزاراً، حول لسانه العاشق إلى لسان غاضب
وراح بأظفاره يخدش وجه القمر، ليجوله إلى فدائي يقدم روحه لوطنه، صار نزار يرتدي الكوفية الفلسطينية، وصارت فلسطين هويته التي يحنح بها وبياها بانتماها إليها، فصار صوت شعراء الأرض المحتلة.. في كل زاوية، في كل بيت، في كل قافية صارت فلسطين والقدس الهام الشاغل له، وحين بحث الموسيقار محمد عبد الوهاب عن شعر يليق بأم كلثوم كانت قصيدة نزار رائعة الزمن، وهوية الفدائي (طريق واحد).

طريق واحد

أريد بنديقيه..
حاشاك أمي بعته
من أجل بنديقيه
مخففتي رهنثها
دفاتري رهنثها
من أجل بنديقيه..
المنطق البطولي وبعض مناهجه.
تلك الثقافة التي تقول: شماء هي الفقم، تتعان بشموخهم، يتفانهم، تتعالي وتتوارث حكايات المجد، رواياته تكتبها تتجدد وكأنها صرخة البطولة، وكأنها عنوان الحديث إذ تحدث به العظاماء.. وقتاً يُضاهف تحدثوا في مبتدأ الكلام ومتنتها، تحدثوا وقتاً يُضاهف ليست تساوي درهماً.
أمام بنديقيه.

القدس

أصبح عندي الآن بنديقيه..
إلى فلسطين خذوني معكم
إلى ربي حزينة كوجه مجديله
إلى القباب الخضر، والحجارة النبية
عشرون عاماً.. وأنا
أبحث عن أرض وعن هويته
أبحث عن بيتي الذي هناك
عن وطني المحاط بالأسلاك
أبحث عن طفولتي..
وعن رفاق حارتي..
عن كل ركنٍ دافئ.. وكل زميريه..

أصبح عندي الآن بنديقيه
إلى فلسطين خذوني معكم
إلى أيتها الرجال..
أريد أن أعيش أو أموت كالرجال
أريد.. أن أنبت في ترابها

نزار قباني والقضية الفلسطينية في شعره

مايا سلامي

صدر عن وزارة الثقافة - الهيئة العامة للكتاب دراسة بعنوان «العمارة والنحت في شمالي سورية القديمة - في عصر الحديد (١٢٠٠ - ٥٥٠ ق.م)» تأليف د. علا المهدي التونسي، تقع في ٢٥١ صفحة من القطع الكبير، وتعالج هذه الدراسة قضية التنظيم المدني في منطقة شمالي سورية القديمة في عصر الحديد وترتبط سمات واختلافه عن العمران في عصور الجوارزة في عصر الحديد من جهة أخرى.



فقد تميز العمران والنحت في عواصم هذه الممالك المنتشرة في شمالي سورية وجنوب شرقي تركيا بخصوصات واضحة تميزه عن العمران والفن في مدن عواصم الحضارات المجاورة، وبسبب طبيعة هذه الممالك المعقدة وكثرة احتكاكها بالدولة الآشورية كثيراً ما نطرق إلى هذه الثقافة على أنها وريثة عناصر غربية عن سورية، فنسب الكثير من خصائصها الفنية والمعمارية إما إلى الثقافة الحديثة أو ثقافة الدولة الآشورية الحديثة.
إلا أن هذه الدراسة دلت على أن الممالك الشمالية طورت خصائص حضارية وسمات محلية خاصة بها ومختلفة عن الثقافات المجاورة، وأظهرت من جهة أخرى أنها أعادت تقاليد معمارية كانت شائعة ومستخدمة في سورية منذ الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد.
وتفرح السنابل الخضراء والفضون
وترج الحماة المهاجرة..
إلى السقوف الطاهرة
ويرجع الأطفال يلعبون
ويلتقي الآباء والبنون
على ربك الزاهرة..
يا بلدي..
يا بلد السلام والزيتون

نموذج «بيت حيلاني» بنيت وفقه القصور الملكية والإدارة والاستقبال

المدينة الملكية
وفي البداية تبين - د. علا أن الممالك السورية المنتشرة في المنطقة الشمالية من سورية القديمة أسست عواصم لها بين القرنين الحادي عشر والثامن قبل الميلاد، وقد تميزت هذه العواصم بقلعها المسورة والمترقعة التي احتوت على مجموعة الأبنية الرسمية والتي أنشئت في مجمع معماري خاص أطلقت عليه اسم «المجمع الملكي».
وتشير إلى أن المجمعات الملكية تقع في القلاع أي في المدن المترقعة ولكل مجمع بوابة خاصة به أو بوابتان غالباً، وعلى هذه القلاع بنيت أيضاً القصور الآشورية عندما وقعت هذه المدن تحت سيطرة الدولة الآشورية الحديثة في نهاية القرن الثامن قبل الميلاد وأحاطت المدن المنخفضة بالقلاع وكانت مقر السفن والمزارع الجنازية.
وتوضح أن هذه العواصم أطلق عليها في النصوص القديمة مدناً ملكية، ولقد خلد ملوك تلك الممالك نظراً لتأسيسهم مندمهم الملكية في تقوسهم على الأبنية الرسمية وبوابات المدن والنصب والتماثيل.

وكتبت كاتبة في دراستها عن طراز «بيت حيلاني» الذي اشتهر في شمالي سورية خلال عصر الحديد، وبنيت وفقه القصور الملكية وقصور الإدارة والاستقبال.
وتؤكد أن الأبنية المنتمية لهذا الطراز تتميز بمدخل عرضي يتقدمه رواق، يقوم سقفه المرتفع والشامق على الأعمدة المشيدة في عرض المدخل، التي كانت قواعدها غالباً منحوتة بأشكال الأسود الرابضة، ومن مميزات هذا الطراز ارتباط رواقه ببرج الدرج الواقع على أحد جانبيه، ومن المفترض أن هذا الدرج يؤدي إلى سطح البناء أو إلى طابق ثانٍ، وتتميز هذه الأبنية أيضاً بأن رواق الدخول فيها يفضي مباشرة إلى غرفة رئيسية مستطيلة الشكل عرضي مرتبطة بورها بعدد من الغرف الملحقة بها.
وكمثال عن ذلك تتناول قصر الملك كايبارا، قائلة: «بنى

برجك اليوم 10/17

لحبل

تواجه التحديات اليوم بروح متفائلة ومصممة على النجاح فانت تمتلك لياقة كبيرة وقد يساعدك شخص تثق به في أعمالك أو أسورك فحافظ على صداقاتك وعلاقاتك.

الأرذ

تواجه التحديات اليوم بروح متفائلة ومصممة على النجاح فانت تمتلك لياقة كبيرة وقد يساعدك شخص تثق به في أعمالك أو أسورك فحافظ على صداقاتك وعلاقاتك.

العزراء

صداقي كمل ما تحتاجه هو المزيد من الصبر ولا تتخذ قرارات حاسمة لأنك عصبية فقط وحافظ على قلبك غير متوقعة أو أمور عابثية تتغلق المحبة بالمقابل فالقوم للحركة.

الشور

صداقي كمل ما تحتاجه هو المزيد من الصبر ولا تتخذ قرارات حاسمة لأنك عصبية فقط وحافظ على قلبك غير متوقعة أو أمور عابثية تتغلق المحبة بالمقابل فالقوم للحركة.

الجوز

صداقي كمل ما تحتاجه هو المزيد من الصبر ولا تتخذ قرارات حاسمة لأنك عصبية فقط وحافظ على قلبك غير متوقعة أو أمور عابثية تتغلق المحبة بالمقابل فالقوم للحركة.

السرط

صداقي كمل ما تحتاجه هو المزيد من الصبر ولا تتخذ قرارات حاسمة لأنك عصبية فقط وحافظ على قلبك غير متوقعة أو أمور عابثية تتغلق المحبة بالمقابل فالقوم للحركة.

المرز

صداقي كمل ما تحتاجه هو المزيد من الصبر ولا تتخذ قرارات حاسمة لأنك عصبية فقط وحافظ على قلبك غير متوقعة أو أمور عابثية تتغلق المحبة بالمقابل فالقوم للحركة.

الزهر

صداقي كمل ما تحتاجه هو المزيد من الصبر ولا تتخذ قرارات حاسمة لأنك عصبية فقط وحافظ على قلبك غير متوقعة أو أمور عابثية تتغلق المحبة بالمقابل فالقوم للحركة.

العز

صداقي كمل ما تحتاجه هو المزيد من الصبر ولا تتخذ قرارات حاسمة لأنك عصبية فقط وحافظ على قلبك غير متوقعة أو أمور عابثية تتغلق المحبة بالمقابل فالقوم للحركة.

بماكانت اليوم أن تملئي أوصرك وسيلبيها الآخرون فانت مؤثر في المحيط فإصلاصك مجدية وقد تتخلص من مشاكل صغيرة كانت تعيق تقدمك بشجاعة فانت مبادر.
عاطفياً: أنت تود صلاتك وتقرب القلوب منك فانت مبادر وإيجابي وتشعر بالقوة والتفأل.
على العصور فاني أرض النسيبا